(فقلت لهم هبني كما قد ذكرتم ... تجاوزت في قولي وأسرفت في فعلي) .

(اما في رضى مولى الموالي وصفحه ... رجاء ومسلاة لمقترف مثلي) .

وأنشد C تعالى لنفسه في اليوم الذي مات فيه وهو آخر ما سمع منه ليلة عاشوراء سنة 693 .

(أدعوك يارب مضطرا على ثقة ... بما وعدت كما المضطر يدعوكا) .

(دارك بعفوك عبدا لم يزل أبدا ... في كل حال من الأحوال يرجوكا) .

(طالت حياتي ولما اتخذ عملا ... إلا محبة أقوام أحبوكا) .

51 - وقال ابن الزقاق ويقال إنها مكتوبة على قبره .

(أإخواننا والموت قد حال دوننا ... وللموت حكم نافذ في الخلائق) .

(سبقتكم للموت والعمر طية ... وأعلم أن الكل لا بد لاحقي) .

(بعيشكم أو باضطجاعي في الثرى ... ألم نك في صفو من العيش رائق) .

(فمن مر بي فليمض لي مترحما ... ولا يك منسيا وفاء الأصادق) .

52 - وقال الخطيب أبو عبدا محمد بن صالح الكتاني الشاطبي ومولده سنة 614 .

(أرى العمر يفنى والرجاء طويل ... وليس إلى قرب الحبيب سبيل) .

(حباه إله الخلق أحسن سيرة ... فما الصبر عن ذاك الجمال جميل) .

(متى يشتفي قلبي بلثم ترابه ... ويسمح دهر بالمزار بخيل) .

(دللت عليه في أوائل أسطري ... فذاك نبي مصطفى ورسول)